المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها باضطراب الشَّخصية الاعتماديَّة لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد

بحث مقدم من الباحثة

إسراء صلاح حسين محمد

المعيدة بقسم علم النَّفس

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (صحة نفسية)

إشراف

ا.م.د/ ليلي عبد الحميد عبد الحافظ

استاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية جامعة الوادي الجديد

ا.م.د/ أسماء عثمان دياب عبد المقصود

استاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية جامعة الوادي الجديد

د/ سمية محمد مختار محمد

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية جامعة الوادي الجديد

العدد الثالث والثلاثون مارس ٢٠٢٠

ISSN 2735-5209

E-mail: jedunewvalley@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلي تعرف الفروق بين النوع الاجتماعي في اضطراب الشخصية الاعتماديَّة، وتعرف العلاقة بين اضطراب الشخصيَّة الاعتماديَّة والمخططات المعرفيَّة اللاتكيفيَّة ، تكونت عينة البحث من (٢٢٧) طالباً وطالبة من كلية التربية بالفرقة الثانية بمتوسط عمري قدره (١٩,٨) سنة ، وانحراف معياري قدره (٠,٧٥) سنة، واشتملت أدوات البحث علي مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية إعداد الباحثة ، استبيان المخططات المعرفيَّة اللاتكيفية المبكرة (النّسخَة المُخْتَصَرة) "ليونج" تعريب وتقنين (محمد السيد عبد الرحمن، محمد أحمد إبراهيم،٢٠١٤)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النوع الاجتماعي في اضطراب الشخصية الاعتمادية لصالح الاناث، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين اضطراب الشخصية الاعتمادية وجميع مجالات المخططات المعرفية اللاتكيفية وهي(الانفصال والرفض ، قصور الاستقلال الذاتي والمجال ، التوجه من خلال الاخر، الحذر المفرط والكبت) أما مجال ضعف الحدود او القيود لا يرتبط بالاعتمادية.

الكلمات المفتاحية/ المخططات المعرفية اللاتكيفية – اضطراب الشخصية الاعتمادية.

Abstract

This research aimed at knowing the differences between gender in dependent personality disorder ,and to know its association with in dependent personality disorder and maladaptive schemas, The research sample consisted of (227) male and female students from the faculty of Education in the second year with an average age of (19.8) years, and a standard deviation of(0.75) years, The research tools included the Dependent Personality Disorder Scale prepared by the researcher , young's the Early maladaptive schemas Questionnaire (abbreviated version) arabization and Legalization (Muhammad al-Sayed Abdel-Rahman, Muhammad Ahmad Ibrahim, 2014), The results of the study revealed that there were statistically significant differences between gender in dependent personality disorder in favor of females, The existence of a positive statistically significant correlational relationship between dependent personality disorder and all areas of non-adaptive cognitive schemes, namely (separation and rejection,

impaired autonomy and performance, other – directedness, over – vigilance while the field of impaired limits is not related to dependence.
Keywords: Maladaptive Schemas – dependent personality disorder.

مقدمة

تصيب اضطرابات الشَّخصيَّة حوالي ١٠: ١٥ % من السُكّان عموماً إلا أن المجموعة الثالثة من اضطرابات الشخصية كان لها النصيب الأكبر ويقع فيها اضطراب الشَّخصيَّة الاعتماديَّة (Liesbeth,2017) . ولقد وصف Faith (2009) ذوي اضطراب الشَّخصية الاعتمادية بمعاناتهم من نقص شديد في الثِّقة بالنَّفس وصعوبة القيام بالمهام بدون مساندة الآخرين ورعايتهم وهذا سبب تكرار شعورهم بالضيق عند البقاء منفرداً ويفسر هذا ميلهم المبالغ فيه للتشبث بالآخرين والموافقة العمياء لآرائهم ومن ثم يقع هؤلاء فريسة سهلة لاستغلال الآخرين، ويتفق هذا مع ما أوضحته جونسون وآخرون (٢٠١٥) من أن أهم الملامح الرئيسة لاضطراب الشخصية الاعتمادية تتمثل في الاعتماد الزائد علي الآخرين، وعندما تنتهي علاقة صداقة حميمة فإنَّهم يلحُّون في البحثِ عن علاقة أخرى بديلة لتحلَّ محل العلاقة المنتهية؛ فهم يرون أنفسهم ضعفاء ويلجأون إلي الآخرين للحصولِ علي المساندة واتخاذ القرار.

استخدم Young مصطلح المخططات اللاتكيفية المبكرة كمصطلح جوهري ورئيسي في دراسة علم الأمراض النفسية واضطرابات الشخصية وصعوبات العلاقات البينشخصية في نظريته المعروفة "بنظرية المخططات "ليونج" Young's Schema Theory حيث افترض أن المخططات اللاتكيفية المبكرة تتكون جذورها عادة في مرحلة الطفولة التي تتَّسم بالاضطراب أو إساءة المعاملة أو عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للطفل، حيث كانت سببًا في ظهور الاضطرابات والمشكلات النَّفسية والشَّخصية مستقبلًا (Theiler, 2005، حيث ترجع جذورها عادة إلي فترة طفولة (Young, Beck& Weinberger, 1993). وتتكون المخططات اللاتكيفية المبكرة من ثمانية عشر مخططًا تُمثِّل خمسة مجالات رئيسة هي الانفصال والرفض، قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء، عدم الالتزام بالحدود، التوجه من خلال الآخر، الحذر المفرط (Wang ,Halvorsen, Eisemann& Waterloo, 2010)

مشكلة البحث وتساؤلاته

يُعد اضطراب الشّخصيّة الاعتماديّة من بين أكثر اضطرابات الشخصية انتشارًا في عيادات الصحّة العقليَّة وهذا ما أقره الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (American Psychiatric Association,2000,723) ، كما أكد الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM-5 علي أن نسبة انتشاره في المجتمع ٠,٣ وفي البيئة العلاجيَّة ١,٤ ، ويقدر انتشار هذا الاضطراب في عموم السكان في أقل من ١ % ،ويعاني منه النساء أكثر من الرجال (American Psychiatric Association,2013).

يذكر Michal, Annamaria and Tillmann (2021) أن الشخص المصاب باضطراب الشخصية الاعتمادية يواجه صعوبات كبيرة في اتخاذ أي قرارات بنفسه ويحتاج إلى شخص آخر قوي ليكون معه. يسعى هذا الشخص للحصول على المشورة ويريد من الآخرين تحمل المسؤولية عن قراراته أيضًا ، لا يستطيع هؤلاء الأشخاص إظهار خلافهم مع الآخرين لأنهم يخشون الرفض وقد يقومون بمهام مزعجة للغاية وغير مريحة لمجرد الحصول على الرعاية والدعم من الآخرين ويشعرون بضيق شديد عندما يكونون بمفردهم دون الآخرين وبسبب هذه الخصائص في العلاقات الشخصية يكونون مستعدين للمعاناة من سوء المعاملة لمجرد البقاء في علاقة وعندما تنتهي العلاقة فإنهم يحاولون بإلحاح العثور على شخص جديد يتشبثون به، عادة ما يكونون متخوفين جدًا من الرفض ويفعلون أي شيء لمجرد البقاء معًا، يمكن أن تؤدي هذه الحاجة إلى الترابط مع فرد قوي آخر إلى مواقف يكون فيها الشخص على استعداد للمعاناة من سوء المعاملة والعنف المنزلي ، فقط حتى لا يتم التخلي عنه. يؤدي اضطراب الشخصية الاعتمادية للعديد من الآثار السلبية ليس علي الفرد فقط بل يتعداه إلي الوالدين والمجتمع؛ فقد يجعل من الفرد تابعًا ذليلاً خاضعًا مستسلمًا لرغبات الآخرين مع طرح احتياجاته جانبًا خوفًا من الانفصال عن الآخرين والوحدة وفقد التأييد والمُساندة، وبالتَّالي يعاني ضعفًا مستمرًا في الثقة بذاته وبقدراته، ودائمًا في حاجة إلي مساعدة الآخرين في أموره الخاصَّة اليومية مثل (ماذا نفعل؟ ماذا نأكل؟ ماذا نلبس؟) (Faith,2009 ،Bornstein,1992)

تنشأ الاعتمادية من تعرض الفرد لظروف أسرية سيئة مثل (وفاة أحد الوالدين– انفصال الوالدين– الرفض الوالدي) ممّا يؤدي إلي شعورِه بالنّقص، والدونيَّة، وعدم القيمة، وعدم الأمن، وافتقار القدرة علي المبادأة، وبالتَّالي يلجأ الفرد إلي الاعتماد علي الآخرين في طلب النُّصح والّتوجيه، وتحمل المسؤولية عنه في أمور حياته، ومن خلال تكرار فشل الفرد في مواجهة الأحداث يبدأ في تكوين بعض المعتقدات اللاعقلانية مثل: "الاستقلالية تعني افتقاد العلاقات بالآخرين"، " أنا لا أستطيع فعل أيّ شيء بمفردي دون توجيه الآخرين"، " ليس لديَّ القدرة على مواجهة أمور حياتي بمفردي"، وباستمرار تبنّي الفرد لهذه المعتقدات اللاعقلانية تزداد الاعتمادية بمرور الوقت، ويزيد من شعوره بالعجز وعدم الكفاءة الذاتية (Beck and Freeman,1990) ، ومن الدواعي التي دفعت الباحثة لإجراء هذا البحث أن ذوي اضطراب الشخصية الاعتمادية يُشكلون عبئاً علي أسرهم وعلي المجتمع لأنهم بمثابة طاقة استهلاكية وغير منتجة كما أنهم يحتاجون دائماً لمن يعولهم ويرعاهم.

أثبتت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطيه بين المخططات المعرفية اللاتكيفيَّة المبكرة وعديد من المتغيرات منها التفكير الانتحاري وإيذاء الذات مثل دراسة Pilkington Younan & Bishop, (2020) ، واضطراب الشخصيَّة الحدية مثل دراسة هبة محمد علي(٢٠١٥)، Hoda, David, Naysun&

(Michael, 2018) ، وأيضًا علاقتها بالأعراض الاكتئابية مثل دراسة: (إيمان عطية، ٢٠١٧، Fritz, Jill, Frenk, Arnoud& Marcus, 2012)، واضطراب الشخصية التجنبيّة مثل دراسة: (نادية محمود،٢٠١٧)، والاضطرابات الانفعاليَّة كما في دراسة: (عبير أحمد،٢٠١٤) لذا سعى البحث الحالي للكشف عن العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة حيث لم يتطرق أحد الباحثين (علي حد علم الباحثة) لدراسة علاقة اضطراب الشخصية الاعتمادية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة . وتمثلت أسئلة البحث فيما يلي :

ما الفروق بين النوع الاجتماعي (الذكور – الإناث) في اضطراب الشخصيَّة الاعتمادية ؟

ما العلاقة بين المخططات اللاتكيفية المبكرة واضطراب الشخصية الاعتمادية؟

أهداف البحث

يسعي البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف التَّالية:

الكشف عن العلاقة بين المخططات المعرفيَّة اللاتكيفيَّة المبكرة واضطراب الشخصية الاعتمادية.

الكشف عن الفروق بين النوع الاجتماعي (الذكور والإناث) في اضطراب الشخصية الاعتماديَّة.

أهمية البحث

تحددت أهمية البحث فيما يلي:

يعد موضوع دراسة اضطراب الشخصيَّة الاعتمادية موضوعًا حيويًّا، وملموسًا؛ فهذه الشخصيَّة نجدها في واقع حياتنا حتي أصبحت الاعتماديَّة سمة لأبنائِنا بدت مخاطرها جلية في مستقبل حياتهم.

توجيه الأنظار إلي أهمية المخططات المعرفية اللاتكيفيَّة المبكِّرة (EMS) التي تعدُّ بمثابة العوامل الرئيسة المهيّئة للكثير من الاضطرابات النَّفسيَّة والشخصيَّة التي يعاني منها الشباب.

فروض البحث

توجد علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور والإناث) علي مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية.

مصطلحات البحث الإجرائية

اضطراب الشخصية الاعتمادية:

ورد في الدليل التَّشخيصيّ والإحصائيّ الخامس(DSM5) بأنَّه: حاجة ثابتة شاملة لأن يتعهَّد بالرِّعاية ممَّا يؤدي إلى سلوك مستكين منقاد وخوف من الانفصال، ويبدأ منذ البلوغ الباكر، ويظهر في العديد من السِّيَاقات، كما يُستدَلّ عليه بخمسة (أو أكثر) من المظاهر التَّالِية:

- صعوبة اتخاذ القرارات اليوميَّة بدون أخذ نصائِح مكثَّفة وتأكِيدات من الآخرين.
- صعوبة الاختلاف مع الآخرين خوفًا من فقدان دعمِهم ومساندتِهم له.
- صعوبة القيام بالأشياء معتمدًا على نفسِه فقط نظرًا لغِياب الثِّقة في النَّفس.
- الشعور بالعجز في حالة الوحدة نظرًا للافتقار إلى الثِّقة في القدرة على العِناية بالذَّات.
- السَّعي لإقَامة علاقة جديدة بمجرد انتهاء علاقة قائِمة.
- الانشغال الدائِم بمخاوِف، وقلق الانفصال، وأن يتمّ تركه لرعَاية نفسه.
- عدم الرغبة في صياغة مطالِب – مهما كانت معقولة– تجاه الأشخاص الذين يعتمد عليهم(American Psychiatric Association,2013).

ويعرَّف إجرائيًا بأنه " خلل في الشخصية يعيق الفرد من النضج والتوافق والوصول للصحة النفسية يتمثل في اعتقاد الفرد بأنه ضعيف الإمكانيات ولديه شعور بعدم الكفاءة مقارنة بالآخرين وضعيف الثقة بنفسه ويتهرب من تحمل المسئولية ويكون في حاجة مُلحة لمساعدة الاخرين له ويسعى دائمًا للاعتماد عليهم، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته علي فقرات مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية والمُتمثلة في أربعة أبعاد الاعتماد الزائد علي الآخرين، صعوبة الاختلاف مع الآخرين، ضعف الثقة بالنفس، الخوف من الابتعاد عن الآخرين"

المخططات المعرفيَّة اللاتكيفيَّة المُبَكِّرة:

عرف young, Janet , Klosko et Marjorie and Weishaar (2005) المخطّطات المعرفيَّة اللاتكيُّفِيَّة المُبكِّرة بأنَّها نماذِج انفعاليَّة ذاتيَّة انهزامِيَّة تظهر مبكرًا وتستمر مدى الحياة، تتبع من الطّفولة والمراهقة، وتسيطِر علي حياة الفرد في مرحلة الرشد، وبالتَّالِي فهي تمثِّل عبء الماضي على مستقبل الفرد.

وتُقاس إجرائياً " بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب علي مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية ومجالاته الانفصال والرفض، قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء، عدم الالتزام بالحدود، التوجه من خلال الآخر، الحذر المفرط" .

الدراسات السابقة

دراسة محمد عاطف رشاد، ومحمد محمد سعيد (٢٠٠٠) وهدفت الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين اضطراب الشَّخصيَّة الاعتماديَّة، وإدراكها للضَّوابط الوالديَّة، والاتجاه نحو تعاطي المخدرات، وقد تكونت عيِّنة الدراسة من (٤١٥) طالب وطالبة (٢٠٩ ذكور، ٢٠٦ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨)عامًا من طلاب المرحلة الثَّانوية بأنواعها العام، والتِّجاريّ، والصناعي، والزراعيّ، وكذا التَّعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اضطراب الشخصية الاعتماديَّة، وقد استخدم الباحثان مقياس الاتجاه نحو تعاطِي المخدرات، واستبيان الشخصيَّة الاعتماديَّة واستبيان نمط الوالديَّة من إعداد الباحثين. وكانت أهم النَّتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أنه: توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائية بين الاتّجاه نحو تعاطي المخدرات وكل من نمط الوالديَّة واضطراب الشخصية الاعتماديّة لدى أفراد العينة، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط المعاملة الوالديّة وأبعاد الشخصية الاعتمادية . كما توصَّلت إلي أنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين الذكور والإناث في اضطراب الشخصية الاعتماديَّة لصالح الإناث.

تناولت دراسة سلوى فهاد (٢٠١٥) الاعتمادية، ونقد الذَّات السلبيّ كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الكماليَّة والشره العصبي لدى طالبات الجامعة، وبحث العلاقة بين اضطرابات الأكل والحالة النفسية للفرد، وتكوَّنت عينة الدراسة من (٣٦٣) طالبة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، وشملت أدوات الدراسة كلا من مقياس الاعتماديَّة ونقد الذات، وقائمة الكماليَّة والشره العصبيّ، وأشارت النَّتائج إلي وجود علاقة موجبة دالَّة إحصائيًّا بين الشره العصبي، وكل من الاعتماديَّة، ونقد الذات السلبيّ.

دراسة هبة محمد علي (٢٠١٥) هدفت إلي معرفة العلاقة بين المخططات المعرفيّة اللاتكيفية المبكرة وأعراض اضطراب الشَّخصية الحدية، والكشف عن المخططات المعرفية اللاتكيُّفية المنبئة باضطراب الشخصية الحدية، تكونت عينة الدراسة من ٤٦٤ طالبًا وطالبة من كلية الآداب بجامعة الزقازيق، وتمَّ تطبيق مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية، ومقياس اضطراب الشخصية الحدية. وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيَّة دالَّة إحصائيًّا بين المخططات المعرفية اللاتكيفية، وبين أبعاد الشخصية الحديَّة لدى الذكور والإناث.

وسعت دراسة نادية محمود غنيم (٢٠١٧) إلي الكشف عن العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والخبرات النفسية في الطفولة واضطراب الشخصية التجنبيَّة، والكشف عن ما إذا كانت المخططات المعرفية اللاتكيفية تعمل كمتغير وسيط بين الخبرات النَّفسية في الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى

طلاب الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين في كلا من المخططات المعرفية اللاتكيفيُّة، والخبرات النَّفسية في الطفولة، واضطراب الشخصية التجنبيَّة ، تكونت عيِّنة الدراسة من (٤٠٥) طالبًا من طلاب الجامعة، وتمَّ استخدام مقياس المخططات المعرفيَّة اللاتكيفيَّة، ومقياس الخبرات النَّفسية في الطفولة، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية، وتوصلت النَّتائج إلي وجود علاقة ارتباطيَّة عكسيَّة دالة إحصائيًّا بين المخططات المعرفية اللاتكيفية والخبرات النَّفسيَّة في الطفولة، ووجود علاقة ارتباطيَّة موجبة دالة إحصائيًّا بين المخططات المعرفيَّة اللاتكيفيَّة واضطراب الشخصية التجنبية، كما وجد أن المخططات المعرفيَّة اللاتكيفيَّة عملت كمتغير وسيط بين الخبرات النَّفسية في الطفولة واضطراب الشخصيَّة التَّجنبية لدى طلاب الجامعة.

هدفت دراسة Hoda , David , Naysun & Michael (2018) إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط المخططات المعرفيَّة اللاتكيفيَّة المبكرة واضطراب الشَّخصية الحديّة لدى عيِّنة من المراهقين، تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (٤٢) من المرضي المصابين باضطراب الشخصيّة الحديَّة، وتمَّ استخدام المقابلة الاكلينيكية المنظّمة لاضطرابات الشخصية ومقياس المخططات اللاتكيفيّة. توصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالَّة بين أنماط المخططات المعرفيَّة اللاتكيفية واضطراب الشخصيَّة الحديَّة.

منهج واجراءات البحث

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.
- وتكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٥٠) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، مجتمع وعينة البحث الوصفية (٢٢٧) من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية من التخصصات العلمية والأدبية بواقع (٥٩) طالباً و (١٦٨) طالبة (٧٧) تخصص علم النفس، (٢٥) لغة عربية، (٢٣) لغة انجليزية، (٢٠) كيمياء، (٩) فيزياء، (٣٩) رياضيات، (٣٤) بيولوجي بمتوسط عمر قدره ١٩,٨ ، وانحراف معياري قدره ٠,٧٥، وتم تطبيق مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية عليهم لمعرفة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في اضطراب الشخصية الاعتمادية، وتطبيق استبيان المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة للكشف عن العلاقة الارتباطية بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة.
- استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية إعداد الباحثة

يهدف المقياس إلي قياس أبعاد الشخصية الاعتمادية تبعًا للتعريف الاجرائي لدي طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الوادي الجديد والمُتمثلة في أربعة أبعاد: الاعتماد الزائد علي الآخرين، صعوبة الاختلاف مع

الآخرين، ضعف الثقة بالنفس، الخوف من الابتعاد عن الآخرين، ويكون المقياس من ٣٦ عبارة وتتم الإجابة عن المفردة من خلال ثلاثة بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً)، تتم الاستجابة علي كل عبارة وفقاً لتدرج لكرت وهي: دائماً (٣) درجات، أحياناً (٢) درجة، أبداً (١) درجة باستثناء الإجابات السلبية تُصحح بعكس الاتجاه.

- استبيان المخططات المعرفيَّة اللاتكيفية المبكرة (النّسخَة المُخْتَصَرة) "ليونج" تعريب وتقنين محمد السيد عبد الرحمن، محمد أحمد إبراهيم(٢٠١٤).

أعد هذا المقياس في الأصل " يونج " وهو أداة للتقرير الذاتي تعطي تقديرًا كميًا للمخططات المعرفية اللاتكيفية التي تكتسب لدي الفرد منذ مرحلة الطفولة وتثيرها مواجهة الضغوط والمشكلات وتحدد الادراكات والسلوكيات والانفعالات والنظرة إلي المستقبل بل تحدد إلي حد كبير طبيعة المرض الذي يعاني منه الفرد، وتكون المقياس في بدايته من (٢١٦) عبارة (Young,1999) إلا أن يونج قام بعمل صورة مختصرة بعد ذلك (Young and Brown(2003 يبلغ عدد عباراتها(٧٥) عبارة وتغطي خمسة عشر مخططًا معرفيًا لاتكيفيًا بواقع خمسة بنود لكل بُعد وأبعاد هذا المقياس هي (الحرمان العاطفي، الهجر/ عدم الاستقرار، التشكيك/ الإساءة، العزلة الاجتماعية/ الوحدة، العيب/ العار، الفشل، الاتكالية/ الاعتمادية، توهم الأذى أو المرض، التعلق/ هدم الذات، الإذعان/ الانقياد، التضحية بالنفس، الكبت العاطفي، المعايير الصارمة، الاستحقاق/ هوس العظمة، العجز عن ضبط النفس).

قام بترجمة وتقنين المقياس ليستخدم في البيئة العربية كل من محمد السيد عبد الرحمن، محمد أحمد إبراهيم (٢٠١٤) حيث قاما بتقنينه علي عينة قوامها ٣٥٠ من طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة الزقازيق وتم التحقق من الخصائص السيكومترية بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وثبت من خلاله ارتباط جميع العبارات بالأبعاد التي تنتمي إليها ثم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق الصدق الظاهري والصدق التمييزي والصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي مما أثبت تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، أما عن ثبات المقياس فقد تمتع بدرجة جيدة من الثبات بطريقة ألفاكرونباخ. ويقوم المفحوص بوضع الدرجة التي تنطبق عليه أمام كل عبارة من عبارات المقياس وتتراوح درجات البند ما بين (١ إلي ٥ درجات)، ويُحسب إجمالي الدرجات لكل بُعد بجمع درجات البنود الخمسة له ومن ثم تتراوح درجة كل بُعد بين ٥-٢٥ درجة، كما يمكن التعامل مع متوسط درجة البُعد أو المخطط التي تتراوح بين ١:٥ درجات.

خطوات بناء المقياس في البحث الحالي:

تحديد هدف المقياس:

تم بناء هذا المقياس بهدف قياس أبعاد الشخصية الاعتمادية لدي طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الوادي الجديد.

تحديد مصادر بناء عبارات المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع علي الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة والتي وضحت ماهية الشخصية الاعتمادية وأبعادها وصفاتها، والاطلاع علي عدد من المقاييس التي أُستخدمت في البحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية منها:

مقياس الاعتمادية إعداد حسين علي (٢٠٠٦) وقد اعتبر المقياس بعدًا فرعيًا لاستبيان الخبرات الاكتئابية، ويهدف المقياس لتقييم المشاعر والاتجاهات الخاصة بالذات والعلاقات المتبادلة، ويتكون المقياس من (٢٦) عبارة موزعة علي بعدين هما: الاعتمادية (١٨) عبارة، والصلة (٨) عبارات.

مقياس انحراف الشخصية إعداد Bedford &Deary(2003) ويتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسة وهي الاعتمادية والعدوانية والسيطرة، ويتكون بعد الاعتمادية من بعديين فرعيين هما: ضعف الثقة بالنفس(٦) عبارات، والاعتماد الزائد علي الاخرين(٦) عبارات.

استبيان الشخصية الاعتمادية إعداد محمد زعتر (١٩٩٩) يتكون المقياس من (٤٥) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد تمثل المحاور الرئيسة للشخصية الاعتمادية وهي: الحاجة الدائمة للرعاية والمساندة(١٥) عبارة، الافتقار إلي النضج والتهرب من المسئولية(١٥) عبارة، التعلق الزائد والخوف من الانفصال(١٥) عبارة.

مقياس الشخصية إعداد أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩٦)

مقياس الشخصية إعداد رشا علي، مديحة منصور (٢٠١١).

وبمراجعة المقاييس السابقة اتضح عدم ملائمة بعض المقاييس للعينة الحالية حيث صُممت للتطبيق علي طلاب المرحلة الثانوية كما في استبيان الاعتمادية لمحمد عاطف، محمد محمد(١٩٩٩)، عدم ملائمة مقياس الاعتمادية لحسين علي(٢٠٠٦) لمجتمع الدراسة الحالية حيث صُمم للتطبيق علي المُكتئبين.

صياغة عبارات المقياس:

بالاعتماد علي الخطوات السابقة تم صياغة عبارات المقياس، وقد رُوعي في الصياغة أن تكون كل عبارة تعبر عن فكرة واحدة، وتكون تقريرية وبسيطة وواضحة ومُلائمة لمستوي فهم الطالب ومرتبطة بالواقع.

صياغة تعليمات المقياس:

تم إعداده بما يتناسب مع الفئة العمرية لطلاب الكلية، ولا يوجد وقت محدد لتطبيق المقياس، وتتم الإجابة عن المفردة من خلال ثلاث بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً).

طريقة تصحيح المقياس:

تتم الاستجابة علي كل عبارة وفقاً لطريقة لكرت وهي: دائماً (٣) درجات، أحياناً (٢) درجة، أبداً (١) درجة باستثناء الإجابات السلبية تُصحح بعكس الاتجاه، بحيث تكون الدرجة القصوى للمقياس (١٠٨) وتشير إلي وجود درجة عالية من الاعتمادية، والدرجة الدنيا (٣٦) وتشير إلي وجود درجة منخفضة من الاعتمادية.

الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس بالدرجة الكلية لكل بعد، والجدول (١) يوضح النتائج:

جدول(١)

معاملات الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=١٥٠)

الاعتماد الزائد علي الآخرين	معامل الارتباط	صعوبة الاختلاف مع الآخرين	معامل الارتباط	ضعف الثقة بالنفس	معامل الارتباط	الخوف من الابتعاد عن الآخرين	معامل الارتباط
٣	.٧٨٦**	٦	.٨٦٢**	١	.٨٤٩**	١٧	.٧٩٩**
٥	.٨٣٧**	٩	.٨٩٩**	٢	.٧٩٩**	١٩	.٨١١**
٨	.٨٥٠**	١٢	.٨٣١**	٤	.٨٣٦**	٢٣	.٨٦٤**
١٠	.٨٤٨**	١٥	.٨٣٧**	٧	.٨٥٤**	٢٧	.٧٨٥**
١١	.٦٦٣**	٢٤	.٨٧٤**	١٣	.٧٨٩**	٣١	.٨١٣**
١٦	.٨٨٥**	٣٠	.٩٠٥**	١٤	.٧٦٤**	٣٣	.٧٤٤**
٢١	.٨٧٣**	٣٤	.٨٦٨**	١٨	.٧١٣**	٣٥	.٨٠٥**
٢٦	.٨١٧**			٢٠	.٧٧٨**		
٢٨	.٨٣٧**			٢٢	.٨٢٣**		
٢٩	.٧٣٦**			٢٥	.٨١٠**		
				٣٢	.٨١٦**		
				٣٦	.٧٧٣**		

** دال عند (٠,٠١)

جدول(٢)

معاملات الاتساق الداخلي بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=١٥٠)

البعد	الاعتماد الزائد علي الآخرين	صعوبة الاختلاف مع الآخرين	ضعف الثقة بالنفس	الخوف من الابتعاد عن الآخرين
معامل الارتباط	.٧٥٥**	.٧٩٨**	.٧٩٠**	.٧٢٥**

يتضح من الجدول رقم (٢،١) بأن عبارات مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية تتمتع بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تتمتع بمعاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وهذا يدل علي أن المقياس بعباراته يتمتع باتساق داخلي عالي .

الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية الاعتمادية:

صدق المقياس

صدق التحليل العاملي الاستكشافي :

تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis من الدرجة الأولى لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية لطلبه الجامعة باستخدام طريقة " المكونات الأساسية Method Principal Components التي اقترحها هوتلنج Hottelling عام ١٩٣٣ وهي من أفضل طرق التحليل العاملي من حيث الدقة ويستخلص فيها كل عامل أقصى تباين ممكن ، كما تم إجراء التدوير المتعامد للمحاور(العوامل) باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax Rotation للوقوف على التركيب العاملي للمقياس ، وقد تم استخدام محك كايزر Kaiser الذي اقترحه" جتمان " بأخذ العوامل التي جذرها الكامن ، Eigenvalue يساوي أو أكبر من الواحد الصحيح ، من أجل تحقيق النقاء والوضوح السيكولوجي لتشبعات العبارات على العوامل وذلك كما ذكر صفوت فرج (١٩٩١، ٢٤٤) بواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية **(SPSS 26)** ذلك على عينة التقنين ،المكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة.

أ – الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن **Eigenvalue** ≤ ١

ب– حذف العبارات التي لم تتشبع بأي عامل من العوامل تشبعاً يصل إلى المستوى المقبول ≤ + ٠,٤

ج– حذف العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل تشبعاً يصل إلى المستوى المقبول(+٠,٤)

د– حذف بعض العبارات تبعاً لحذف العامل الذي تشبعت عليه.

هـ- حذف العوامل التي تشبعت بها عبارة واحدة أو عبارتان فقط تشبعاً مقبولاً ، وقد تم الإبقاء على العوامل التي تشبعت بها ثلاث عبارات فأكثر ، بقيمة تشبع حدها الأدنى(+ ٠,٤) وهذا يضمن نقاء عامليًا أفضل للعوامل التي تم الحصول عليها. وفي ضوء عمليات الحذف السابقة بلغ مجموع عدد العوامل أربعة عوامل ، وبلغ مجموع عدد العبارات المستخلصة(٣٦) عبارة موزعة على هذه العوامل

ولقد استوعبت العوامل الأربعة المستخلصة من التحليل العاملي تبايناً بمقدار (٦٧,٦٢٪) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة العاملية والجداول (٤،٣)توضح نتائج التحليل العاملي الاستكشافي

جدول (٣)

قيم الشيوع لمقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية

العبارة	**قيم الشيوع أو الاشتراكيات**	العبارة	**قيم الشيوع أو الاشتراكيات**	العبارة	**قيم الشيوع أو الاشتراكيات**	العبارة	**قيم الشيوع أو الاشتراكيات**
١	.٧٥١	١١	.٣٧٨	٢١	.٨١٥	١	.٦٤٤
٢	.٦٥٤	١٢	.٧١٨	٢٢	.٦٩١	٣٢	.٧٣١
٣	.٥٤١	٣	.٦٤٤	٢٣	.٧٢٦	٣٣	.٦٦٥
٤	.٧١٨	١٤	.٥٨٦	٢٤	.٦٩٩	٣٤	.٧٢٦
٥	.٧٢٧	١٥	.٧٤١	٢٥	.٦٧٨	٣٥	.٦٧٥
٦	.٧٠٩	١٦	.٨١٣	٢٦	.٦٠٥	٣٦	.٦٠٩
٧	.٧٧٤	١٧	.٧٠٠	٢٧	.٧٠٨		
٨	.٦٤٥	١٨	.٤٩٦	٢٨	.٧٤٠		
٩	.٧٦٥	١٩	.٦٤٦	٢٩	.٥٩٣		
١٠	.٧٩٨	٢٠	.٤٤٠	٣٠	.٧٩٢		

جدول (٤)

التشبعات وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير

العبارات	العوامل المستخرجة			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
٧	.٨٤٦			
١	.٨٤٣			
٤	.٨٢٦			
٢٢	.٨١٣			
٢٥	.٨٠٢			
٣٢	.٨٠١			
٢	.٧٩٨			
١٣	.٧٧٤			
٣٦	.٧٧٣			

تابع جدول (٤) التشبعات وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير

١٤	.٧٥٧				
١٨	.٦٤٥				
٢٠	.٥٧٤				
٢١		.٨٩٤			
	١٦		.٨٧٩		
	٢٨		.٨٤٢		
	٥		.٨٤١		
	٨		.٧٤٧		
	٢٦		.٧٤٣		
	٢٩		.٧٣٧		

	٣		.٦٨٠		
	١١		.٥٢١		
	٣٠			.٨٨١	
	١٥			.٨٥٩	
	٩			.٨٥٥	
	٣٤			.٨٤١	
	١٢			.٨٣٨	
	٦			.٨٢٧	
	٢٤			.٨٠٧	
	٢٧				.٨٣٤
	١٧				.٨٣٤
	٢٣				.٨٢٠
	٣٥				.٨١٨
	٣٣				.٨٠٤
	٣١				.٧٤٠
	١٩				.٧٣٩
	الجذر الكامن	٩,٥٥٨	٦,١٢٤	٥,٠٤٠	٣,٦١٩
	نسبة التباين	٢٦,٥٥١	١٧,٠١١	١٤,٠٠١	١٠,٠٥٤

يتضح من جدول (٤،٣) أن التحليل العاملي لعبارات مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية قد أسفر عن استخلاص(٤) عوامل استوعبت (٦٧,٦٢٪) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة الارتباطية وهذه العوامل هي:

- العامل الأول وتتشبع به العبارات (١ ، ٢ ،٤، ٧، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٣٢، ٣٦) بجذر كامن (٩,٥٥٨) ونسبة تباين (٢٦,٥٥١) ، ويعبر عن ضعف الثقة بالنفس
- العامل الثاني وتتشبع به العبارات (٣، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٢٨، ٢٩) بجذر كامن (٦,١٢٤) ونسبة تباين (١٧,٠١١). ويعبر عن الاعتماد الزائد علي الآخرين

- العامل الثالث وتتشبع به العبارات (٦، ٩، ١٢، ١٥، ٢٤، ٣٠، ٣٤) بجذر كامن (**٥,٠٤٠**) ونسبة تباين (**١٤,٠٠١**). ويعبر عن صعوبة الاختلاف مع الآخرين
- العامل الرابع وتتشبع به العبارات (١٧، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٥) بجذر كامن (٣,٦١٩) ونسبة تباين (١٠,٥٤). ويعبر عن الخوف من الابتعاد والانفصال عن الآخرين

وبالتالي يصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٣٦) عبارة موزعة على اربعة أبعاد ، وهذا يعد مؤشراً على صدقة

- **ثانياً : ثبات المقياس**
- **الثبات بطريقه ألفا–كرو نباخ Alpha ، والتجزئة النصفية ، وجتمان:**

تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت(**٠,٩٠٨**) وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي، كما تم حساب معامل الثبات وحساب الثبات أيضًا بمعادلة جتمان وأظهرت النتائج أن جميع الأبعاد والدرجة الكلية دالة عند(٠,١)

جدول (٥)

معامل الثبات **ألفا–كرو نباخ Alpha ، والتجزئة النصفية ، وجتمان لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس**

البعد / الاختبار	الاعتماد الزائد علي الآخرين	صعوبة الاختلاف مع الآخرين	ضعف الثقة بالنفس	الخوف من الابتعاد عن الآخرين	الدرجة الكلية
ألفا	**٠.٩٤٣**	**٠,٩٤٥**	**٠,٩٣٧**	٠,٩٠٤	**٠,٩٠٨**
سيبرمان براون	**٠.٩١٦**	**٠,٩٤٥**	**٠,٩٢٨**	**٠,٩١٥**	**٠,٨٨١**
جتمان	**٠.٩١٤**	**٠,٩٢٨**	**٠,٩٢٨**	**٠,٨٩٢**	**٠,٨٨١**

مقياس المخططات المعرفيَّة اللاتكيفية المبكرة (النّسخَة المُخْتَصَرة) "ليونج" تعريب وتقنين محمد السيد عبد الرحمن، محمد أحمد إبراهيم(٢٠١٤).

الخصائص السيكومترية لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية:

الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس، والجدول (٦) يوضح النتائج:

جدول(٦)

معاملات الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (مجال الرفض والانفصال) (ن=١٥٠)

الحرمان العاطفي	معامل الارتباط	الإهمال/عدم الاستقرار	معامل الارتباط	التشكيك/الاساءة	معامل الارتباط	العزلة الاجتماعية	معامل الارتباط	العيب والعار	معامل الارتباط
١	٠,٨١٢**	١	٦٠٥.**	١	٥٢٨.**	١	٧١٥.**	١	٧٩٠.**
٢	٠,٧٨٤**	٢	٦٧٣.**	٢	٧١٥.**	٢	٧٥٠.**	٢	٦٧٨.**
٣	٠,٧٨٤**	٣	٦٨٩.**	٣	٦٥٢.**	٣	٦٧٥.**	٣	٧٥٣.**
٤	**٥٧٩.	٤	٦٤٠.**	٤	٦٧٧.**	٤	٦٢٣.**	٤	٨٢٠.**
٥	**٦٦٠.	٥	٤٥٤.**	٥	٦٩٥.**	٥	٧٣٢.**	٥	٨٢٠.**

** دال عند (٠,٠١)

جدول(٧) **معاملات الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (مجال قصور الاستقلال الذاتي) (ن=)١٥٠**

الفشل	معامل الارتباط	الاتكالية الاعتمادية	معامل الارتباط	توهم المرض أو الأذى	معامل الارتباط	التعلق وهدم الذات	معامل الارتباط
١	**.٥٨٨	١	**.٥٩٣	١	**.٥٩٣	١	**.٦٠٣
٢	**.٧٠٢	٢	**.٦٨٢	٢	**.٦٨٢	٢	**.٧٣٠
٣	**.٧٦٢	٣	**.٦٥٨	٣	**.٦٥٨	٣	**.٦٩٠
٤	**.٨٣٥	٤	**.٦١٤	٤	**.٦١٤	٤	**.٦٨٦
٥	**٧٥٣.	٥	**٧٨٣.	٥	**٧٨٣.	٥	**٤٨٨.

*** دال عند (٠,٠١)

جدول(٨)

معاملات الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (مجال التوجه من خلال الاخر والحذر المفرط (ن=١٥٠)

الإذعان أو الانقياد	معامل الارتباط	التضحية بالذات	معامل الارتباط	الكبت العاطفي	معامل الارتباط	المعايير الصارمة/ النفاق	معامل الارتباط
١	.٣٨٢**	١	.٧٧٦**	١	.٦١٣**	١	.٦٥٤**
٢	.٦٧٤**	٢	.٧١٢**	٢	.٧٦٣**	٢	.٥٣١**
٣	.٧٢٩**	٣	.٧٠٧**	٣	.٦٧٠**	٣	.٦٧٦**
٤	.٦٦٥**	٤	.٦٨٤**	٤	.٦٨٠**	٤	.٧٦٩**
٥	.٥٥٨**	٥	.٦٤٢**	٥	.٧٤٤**	٥	.٦٧٨**

جدول(٩)

معاملات الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (مجال عدم الالتزام بالحدود) (ن=١٥٠)

الاستخفاف/ هوس العظمة	معامل الارتباط	العجز عن ضبط الذات	معامل الارتباط
١	.٧٨١**	١	.٧٠٢**
٢	.٦٨٨**	٢	.٦٣٨**
٣	.٧٧٨**	٣	.٦٥٨**
٤	.٧٠٩**	٤	.٦٢٨**
٥	.٧٢١**	٥	.٧٤٤**

**** دال عند (٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٦،٧،٨،٩)بان عبارات مقياس المخططات اللاتكيفية المعرفية يتمتع بمعاملات ارتباط داله إحصائيا عند مستوي (٠,٠١)مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وهذا يدل على أن المقياس بعبارته يتمتع باتساق داخلي عالي .

- **الثبات بطريقه ألفا–كرونباخ Alpha :**

تم حساب قيمه معامل ألفا للمقياس لكل بعد فرعي وكل مجال وجاءت قيم معامل الفا مرتفعة جميعها أعلي من ٠,٧ ، وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي ، ويتضح ذلك من خلال الجدول(١٠):

جدول (١٠)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمجال

المجال الرئيس	البعد الفرعي	معامل الفا
مجال الانفصال والرفض	الحرمان العاطفي	٠,٧٣١
	الإهمال/عدم الاستقرار	٠,٨١٤
	التشكيك/الاساءة	٠,٧٩٥
	العزلة الاجتماعية	٠,٨٠١
	العيب والعار	٠,٨٢٢
	مجال الانفصال والرفض	٠,٩٢٥
مجال قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	الفشل	٠,٨٢٢
	الاتكالية الاعتمادية	٠,٧٢٣
	توهم المرض او الأذى	٠,٧٥٥
	التعلق وهدم الذات	٠,٧٨٥
	مجال قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء	٠,٩١٣
مجال التوجه نحو الآخر	الإذعان أو الانقياد	٠,٨٤٢
	التضحية بالذات	٠,٨١٤

	مجال التوجه نحو الآخر	٠,٩٠٤
مجال الكف الانفعالي/الحذر	الكبت العاطفي	٠,٨٧٥
	المعايير الصارمة/ النفاق	٠,٨١٧
	مجال الكف الانفعالي/الحذر	٠,٩١٢
الحدود المختلة وعدم الوضوح	الاستخفاف/ هوس العظمة	٠,٧٨٨
	العجز عن ضبط الذات	٠,٧٦٥
	الحدود المختلة وعدم الوضوح	٠,٩٠٧

نتائج البحث ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة" للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية الاعتمادية ومقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول (١١)

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمخططات اللاتكفية المعرفية

المخططات اللاتكيفية		الشخصية الاعتمادية				
المجالات	المخططات	الاعتماد الزائد علي الآخرين	صعوبة الاختلاف مع الآخرين	ضعف الثقة بالنفس	الخوف من الابتعاد عن الآخرين	الكلي
مجال الانفصال	الحرمان العاطفي	.٨٣٨**	.٧٧٦**	.٥٨٣**	.٦٧٦**	.٧٤٤**
	الإهمال/عدم الاستقرار	.٧٢١**	.٦٣٩**	.٦٧١**	.٦٩٦**	.٦٠٥**

والرفض	التشكيك/الاساءة	.٨٤٧**	.٧٢١**	.٩١٨**	.٧٤٧**	.٧١٤**
	العزلة الاجتماعية	.٨٦٠**	.٧٧١**	.٧٤٩**	.٨٠٨**	.٧٦٩**
	العيب والعار	.٨٨٩**	.٧٢٩**	.٦٤٩**	.٧٦٨**	.٧٠٩**
	مجال الانفصال والرفض	.٧٤٢**	.٨٠٥**	.٧٠٧**	.٦٧٢**	.٧١٧**
مجال قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	الفشل	.٨٥٣**	.٩١٤**	.٧٨٨**	.٧٩٣***	.٨٨٠**
	الاتكالية الاعتمادية	.٧٤٩**	.٨٦٩**	.٧٦١**	.٧٣٥**	.٨٤٣**
	توهم المرض او الأذى	.٦١٦**	.٨١٣**	.٦٢٥**	.٧٦٢**	.٦٦٨**
	التعلق وهدم الذات	.٧٥٥**	.٧٢٥**	.٩١٢**	.٧٠٢**	.٧٠٨**
	مجال قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء	.٧٩٢**	.٨٣٩**	.٦٩١**	.٧٥٨**	.٨٩١**
مجال التوجه نحو الآخر	الإذعان أو الانقياد	.٧٩٧**	.٧٣٦**	.٩٣٧**	.٧٩٩**	.٦٩٨**
	التضحية بالذات	.٨١٦**	.٨٤٥**	.٧١٤**	.٩٣٩**	.٨١٦**
	مجال التوجه نحو الآخر	.٧٥٥**	.٧٤٤**	.٧٢٥**	.٨١٦**	.٨٤٥**

تابع **جدول (١١)**

معاملات الارتباط بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمخططات اللاتكفية المعرفية

مجال الكف الانفعالي /الحذر	**الكبت العاطفي**	.٨٤٦**	.٧٧٦**	.٨١٥**	.٩٣٥**	.٧٠٥**
	المعايير الصارمة/ النفاق	.٧٤٤**	.٨٥٠**	.٦٧٨**	.٧٠٩**	.٩١١**
	مجال الكف الانفعالي/الحذر	.٧٣٠**	.٧٥٩**	.٧٢٧**	.٨٧٧**	.٧٠٢**
ضعف القيود أو الحدود	**الاستخفاف/ هوس العظمة**	٠,٠٠٩	٠,٠٤٦	٠,٠٤٤	٠,٠٤٦	٠,٠٥٢
	العجز عن ضبط الذات	٠,١١٨	٠,١٢٦	٠,٠٨٩	٠,١٢٧	٠,١٠٢
	ضعف القيود أو الحدود	٠,٠١١	٠,٠٣٨	٠,٠٢٦	٠,٠٥٩	٠,٠٣٤

***دال عند(٠,٠٥) ، ** دال عند (٠,٠١)**

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمجال الأول (الانفصال والرفض) ، والمجال الثاني (قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء ، والمجال الثالث (التوجه من خلال الاخر) والمجال الرابع (الحذر المفرط)، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب الشخصية الاعتمادية والمجال الأخير (ضعف الحدود أو القيود) .

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلي العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والاضطرابات النفسية والعقلية واضطرابات الشخصية مثل اضطراب الشخصية الحديّة كما في دراسة: (مصطفي عبد المحسن، فؤاد محمد،٢٠٢٠، هبة محمد،٢٠١٥، Hoda, et al ,2018)، واضطراب الشخصيَّة التجنبيَّة كما في دراسة: (نادية محمود،٢٠١٧)، وأشارت دراسة: (Thimm, 2011) أنَّ المخططات المعرفيَّة اللاتكيفيَّة المبكِّرة ساهمت بشكلٍ كبيرٍ في التنبؤ بأعراض اضطرابات الشخصيَّة، كما توصَّلت إلي أنَّ المخططات المعرفيَّة اللاتكيُّفِيَّة المبكِّرة تتوسَّط العلاقة بين الأنماط الوالديَّة في الطفولة واضطرابات الشَّخصيَّة، فالمخططات المعرفيّة اللاتكيفيَّة المُبَكِّرة تعد متغيراً وسيطاً بين عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية واضطرابات الشخصية ، كالتعرض للإساءة الانفعالية في الطفولة وأعراض اضطراب الشخصية.

وفسرت الباحثة وجود ارتباط موجب دال احصائيًا بين كل المخططات المعرفية اللاتكيفية وكل أبعاد اضطراب الشخصية الاعتمادية ما عدا مخطط ضعف الحدود أو القيود إلي أن ذلك يرجع إلي تعارض صفات هذا المخطط من هوس العظمة وعدم احترام القيود والحدود وعدم القدرة علي ضبط الذات وتهذيبها مع صفات شخصية ذوى اضطراب الشخصية الاعتمادية، لأن الشخص في هذا المجال تنتابه الأنانية والعظمة ويشعر بالتفوق علي أقرانه ساعيًا إلي تحقيق مصالحه الشخصية دون اعتبار للقيم، فهي شخصية تري نفسها فوق الجميع وتسعى لإخضاع الآخرين لتلبية رغباتهم وهذا يتناقض مع سمات الشخصية الاعتمادية.

فمن المخططات الفرعية التابعة لمجال قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء مخطط الاعتمادية (الاتكالية) ويعني عدم قدرة الفرد علي تحمل مسئولياته اليومية أو اتخاذ قراراته وعجزه عن التعامل مع متطلباته دون مساعدة الآخرين، ومخطط الفشل في تحقيق الهدف حيث يسيطر علي الفرد الشعور بالفشل إذا بدأ في أي عمل بمفرده وكل ما يتضح في هذا المخطط من صفات متطابقة تمامً مع اضطراب الشخصية الاعتمادية، وأيضًا في مجال الانفصال والرفض يتضح عدم اشباع حاجات الفرد للتعلق الآمن بالآخرين والحرمان العاطفي، وأيضًا في مجال التوجه من خلال الآخر نجد مخطط الخضوع والانقياد صفاته قريبه من اضطراب الشخصية الاعتمادية.

ويمكن تفسير ذلك الفرض في ضوء أساس نشأة المخططات فهي تظهر نتيجة خبرات الطفولة السلبية المُؤلمة ومن هنا تنمو المخططات والمعتقدات مثل أنا غير كفؤ، أنا عاجز، أنا فاشل وعندما يواجه الفرد في مرحلة الرشد أو المراهقة مواقف صادمة مماثلة لما كان يحدث في طفولته هنا تنشط المخططات اللاتكيفية وتبدأ تظهر الأفكار التلقائية التي يظهر تأثرها علي السلوك والأفعال والانفعالات وهذا ما اكدته نادية محمود غنيم عبد العزيز (٢٠١٧) بأن تفاعل التعرض للخبرات السلبية في الطفولة مع المخططات المعرفية اللا تكيفية يزيد من حدة اضطرابات الشخصية .

أظهرت دراسة رندا محمد سيد (٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين الجانب الاجتماعي لإدمان الألعاب الإلكترونية والمخططات المعرفية اللاتكيفية فكلما زادت المخططات السلبية والمعتقدات الخاطئة لدي لطالبات الجامعيات كلما ارتفع ادمان الألعاب الالكترونية ، كما توصلت دراسة

مصطفي عبد المحسن، فؤاد محمد (٢٠٢٠) أن المخططات المعرفية اللاتكيفية كالخجل والعيب ونقص ضبط الذات وعدم الكفاية والدونية تتوسط العلاقة بين أساليب التعلق وأعراض اضطراب الشخصية التجنبية، ودراسة نها عبد الوهاب (٢٠١٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق غير الامن وكل من أعراض اضطراب الشخصية الحدية والمخططات اللاتكيفية المبكرة، توصلت دراسة محمد عبد العظيم (٢٠٢٠) إلي وجود تأثير دال إحصائيًا لبعض المخططات علي احتمالية الادمان لدي طلبة الجامعة كما يوجد نموذج سببي يفسر العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة علي احتمالية الادمان في وجود الصمود النفسي كعامل وسيط لدي طلاب الجامعة، كما أكدت دراسة إيمان عاطف (٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع المخططات المعرفية اللاتكيفية والاكتئاب فيما عدا بعدي التعلق ، هوس العظمة/ الاستحقاق.

ويمكن التفسير أيضًا في ضوء أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تكون مصاحبة بتوقعات وأفكار واتجاهات سلبية نحو الفرد والمحيطين به والعالم من حوله والمستقبل حيث أن وجودها يساعد في تشويه الواقع وبث روح التشاؤم وضعف الثقة بالنفس والاعتماد عليها ووساوس بعدم القدرة علي تحمل المسئولية مما يوفر بيئة خصبة لظهور الأعراض الاعتمادية.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الذكور والإناث علي مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية. للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية الاعتمادية علي (٢٢٧) طالبًا بواقع (٥٩) ذكور و(١٦٨) إناث من طلاب الفرقة الثانية عام جميع الشعب أدبي وعلمي بمتوسط عمر قدره١٩,٨ سنة وانحراف معياري قدره٠,٧٥ سنة، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول (١٢) :

جدول (١٢)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث علي مقياس الشخصية الاعتمادية

البعد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها
الاعتماد الزائد علي الآخرين	الذكور	٥٩	١٦.٦٨	٢.٨٥٥	٠.٢٨٤
	الاناث	١٦٨	١٦.٧٩	٢.٨٧٣	غير دالة
صعوبة الاختلاف مع الآخرين	الذكور	٥٩	١٢.١٠	٢.٢٥٧	٠.٣٦١
	الاناث	١٦٨	١٢.٢٣	٢.٢٩٠	غير دالة

تابع جدول (١٢)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث علي مقياس الشخصية الاعتمادية

ضعف الثقة بالنفس	الذكور	٥٩	١٨.٠٥	٢.٧٠٦	٣.٧٠٣
	الاناث	١٦٨	١٩.٩٦	٣.٦١٥	دالة عند ٠,٠١
الخوف من الابتعاد عن الآخرين	الذكور	٥٩	١٦.١٠	٢.٠٣٢	٠.٧٤٨
	الاناث	١٦٨	١٦.٣٥	٢.١٩١	غير دالة
الاعتمادية ككل	الذكور	٥٩	٦٢.٩٣	٦.٦٤٨	٢.٠٩٠
	الاناث	١٦٨	٦٥.٣٢	٧.٨١٨	دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد ضعف الثقة بالنفس، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لصالح الإناث أيضًا في الدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاعتمادية، لا توجد فروق بين الجنسين في بعض أبعاد

مقياس اضطراب الشخصية الاعتمادية وهي(الاعتماد الزائد علي الآخرين، صعوبة الاختلاف مع الآخرين، الخوف من الابتعاد عن الآخرين).

يمكن تفسير النتائج في ضوء نظرة المجتمع الذكورية حيث تنظر للأنثى بأنها دومًا في المرتبة الثانية للذكر وأنها ضعيفة وقليلة الحيلة ولا تستطيع تحمل المسئولية، فنجد أن معظم الناس يكرروا الآية القرآنية قال الله تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء} سورة النساء الآية ٣٤ " دون تكملة الآية الكريمة ودون فهم معناها، فمن المعروف ان لكل نوع سواء ذكر أو أنثي له أدوار اجتماعية ومسئوليات حسب تكوينه الجسمي والنفسي و قيامهم بالأدوار والمسئوليات المطلوبة منهم يكون الفرق في طريقة الشكر والتعزيز والثناء، فمثلا عندما يقوم الذكر بشيء ما سوي وصحيح نجد الأسرة والمجتمع تُقابله بحفاوة وتقدير وتعزيز لسلوكه، وفي المقابل عندما تقوم الأنثى بالواجبات المنزلية مثلا لا يقابل ذلك بالثناء وكأنه فرض عليها، فإحساسها الدائم بالنقص والدونية وعدم الثقة بالنفس يجعلها تبحث عن علاقات حميمة مع الاخرين بشكل مستمر وتخاف من الانفصال عنهم.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد عاطف، ومحمد أبو الخير(٢٠٠٠) التي توصلت إلي أن الإناث أكثر اعتمادية من الذكور، وأيضًا دراسة Pavilids, McCauley(2001) أشارت إلي ان الاعتمادية تزداد بين الإناث، ودراسة عماد محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٤) توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية في بعد الافتقار إلي النضج والهروب من تحمل المسؤولية لدي الإناث دون الذكور، ودراسة دلال كاظم ابراهيم (٢٠١٠) توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اضطراب الشخصية الاعتمادية لصالح الإناث.

كما توصلت دراسة Bogaerts, et al, (2020) أن الفروق في اضطراب الشخصية الاعتمادية لصالح الإناث وفسرت هذه الفروق نتيجة التركيب الفسيولوجي والنفسي الذي يميز الذكور عن الإناث في القوة العضلية وإعطائهم مهام معقدة ومهمة مما يمنحهم الثقة بالنفس، كما فسرت نتائج دراسة Sayyeda and Sadia (2021) بأن مرحلة المراهقة تتطلب التكيف المستمر مع عملية النمو المتغيرة باستمرار ، وخلال هذه الفترة يواجه المراهقون العديد من الضغوط والتحديات ، مثل تكوين الهوية ، والتغيرات البيولوجية ، والنمو البدني ، والتغيرات الشخصية ، والتغيرات في العواطف ، وتوقعات الوالدين العالية التي تضع المراهقين في تحدي وصراع ومشاكل نفسية. وتعد ضعف الثقة بالنفس من أبرز مشكلات الصحة النفسية

التي يعاني منها المراهقون علي وجه عام والإناث علي وجه خاص لأن الأنثى أكثر حساسية وتأثرًا بالضغوط من الذكور

كما يمكن التفسير في ضوء أن الفروق بين الذكور والإناث مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتنشئة الاجتماعية خاصة في مجتمع الوادي الجديد فالوالدان حينما يربيان ابنهما الذكر علي أن يسلك مسلك الرجال ، ويعاملانه كذكر ويوفرا له كل ما يحتاجه الذكر من ألعاب عنيفة مثل البندقية أو مسدس الصوت أو الدراجة وغيرها تختلف بالطبع عن ألعاب الأنثى التي تلعب بالعرائس وغيرها من الألعاب التي تخص الإناث ، إضافة إلي ذلك فإن الأم تنشئ ابنتها علي القيام بأدوارها الأنثوية ، كأن تقوم بتعليمها كيفية القيام بالأعمال المنزلية، وكذلك يعلمان الولد سلوكيات الذكور كأن يتحمل المسئولية ويخرج مع الوالد ، ويشارك في بعض الأعمال الخاصة بالرجال ؛لأنه يعد لأن يكون رجلا يعتمد عليه ، وإذا نظرنا إلي التربية في المجتمعات البدائية فكانت لا تخرج عن هذا الأمر ، حيث كانت الأم تتكفل بابنتها وبتنشئتها اجتماعيا ، وتعليمها كيفية القيام بأعمالها المنزلية ؛ لأنها ستكون أمًا في المستقبل ومسئولة أسرة ، والابن الذكر يحاكي أبيه من خلال مصاحبته وملاحظة سلوكياته وبالتالي يشب أكثر ثقة بالنفس.

المراجع

القران الكريم

إيمان عاطف محمد (٢٠٢٠). المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بالاكتئاب لدي طلاب الجامعة. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، ١٥، ٧١-٩٤.

إيمان عطية حسين (٢٠١٧). الأعراض الاكتئابية وعلاقتها بالألكسيثيميا والمخططات المعرفية اللاتكيفيَّة لدى طالبات الجامعة، دراسات تربوية ونفسية، *مجلة كلية التَّربية بالزقازيق*، ٩٦،١٤١-٢٢٩.

جونسون، شيري، دفايسون، جيرالد، نيالي، جون، كارنج، آن م (٢٠١٥)، *علم النفس المرضي* ترجمة (فاطمة سلامة وآخرون)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصريَّة.

دلال كاظم إبراهيم طاهر (٢٠١٠). اضطراب الشخصية الاعتماديَّة وعلاقته بانغلاق الذات والتفكير الانتحاريّ لدى طلبة المرحلة الإعدادية، *رسالة دكتوراه* ، كلية التَّربية، الجامعة المستنصرية.

رندا محمد سيد(٢٠٢٠). العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية في خدمة الفرد وإدمان الألعاب الالكترونية لدي عينة من الطالبات الجامعيات: دراسة تنبؤية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، ٥١(٣)، ٨٨٣-٩٢٦.

سلوى فهاد حماد المري (٢٠١٥). الاعتمادية ونقد الذَّات السلبيّ كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الكمالية والشره العصبيّ لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرِّياض، *مجلة دراسات تربويّة ونفسيّة*، مجلة كلية التّربية الزقازيق، ٨٦، ١٨٩-٢٨٠ .

صفوت فرج (١٩٩١). *التحليل العاملي في العلوم السلوكية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبير أحمد أبو الوفا دنقل (٢٠١٤). الإسهام النسبي للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونج في التنبؤ بالصحة النفسية وبعض الحالات الانفعالية لدي طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، يوليو(١)، ٢٠٩-٣٠٦ .

عماد محمد أحمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٤)٠ قلق الانفصال لدي الوالدين وعلاقته باعتمادية الأبناء في مرحلة المراهقة. *المؤتمر السنوي الحادي عشر* (الشباب من أجل مستقبل أفضل) ، (١)،جامعة عين شمس، مصر.

محمد السيد عبد الرحمن، محمد أحمد إبراهيم سعفان (٢٠١٤). *مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد عاطف رشاد زعتر، محمد محمد سعيد أبو الخير (٢٠٠٠)٠ اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بإدراك الضوابط الو الدية والاتجاه نحو تعاطي المخدرات لدي طلاب المرحلة الثانوية. *المؤتمر السنوي السادس- جودة الحياة* ،مركز الإرشاد النفسي ، جامعة شمس ، القاهرة، ٥٤٥-٦١٥.

محمد عبد العظيم محمد (٢٠٢٠). النموذج البنائي بين احتمالية الادمان والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والصمود النفسي لدي طلاب الجامعة. *جامعة المنصورة، كلية التربية*، ١١١(١)، ٣٧٤-٤٤٧.

مصطفى عبد المحسن الحديبي، فؤاد محمد الدواش (٢٠٢٠). النموذج السببي للعلاقة بين المخططات المعرفيّة اللاتكيفيَّة المُبَكِّرة وأساليب التعلق وأعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، (١٤)، سبتمبر، ٣٣١-٤٠٨.

نادية محمود غنيم عبد العزيز (٢٠١٧). المخططات المعرفية اللاتكيفية كمتغير وسيط بين الخبرات النفسية في الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدي طلاب الجامعة. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر،١٧٥(٣)، ٢٢٨-٣٠٦.

نهـا عبـد الوهـاب (٢٠١٥). المخططـات اللاتكيفيـة المبكـرة كمتغيـر وسـيط بـين أنمـاط التعلـق الوجـداني وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدي عينة غير اكلينيكية. *المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي*، ٣(١)، ٧٣-١١٤.

هبة محمد علي حسن (٢٠١٥). المخططات المعرفية اللاتوافقية المنبئة باضطراب الشخصية الحديّة لدى عينة من الشباب الجامعي، *مجلة كلية الآداب*، جامعة بنها، ٤١(١)،٣٧٦.

References :

American Psychiatric Association (2000). Diagnostic and Statistical manual of mental disorders. Text revision (4th ed. Text revision). Washington; DC: *American Psychiatric Association,* 685-725.

American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Washington, DC: Author. *American Psychiatric Association .*

Beck, A.& Freeman, A.(1990). *Cognitive therapy of personality disorder*. New York, Guilford Press.

Bogaerts, A., Claes, L., Bastiaens, T., & Luyckx, K. (2020). Personality disorder symptomatology in Belgian emerging adults: Associations with identity processes and statuses. *European Journal of Developmental Psychology,* 1-21.

Bornstein (1992).The dependent personality : developmental, social, and clinical perspectives . *Psychological bulletin , 112*(1), 3-23.

Faith, C. (2009) ."Dependent Personality Disorder: A Review of Etiology and Treatment," *Graduate Journal of Counseling Psychology*,*1*(2).

Fritz, R., Jill, L., Frenk, P., Arnoud, A., Marcus, H. (2012). Early maladaptive schemas in depressed patients: Stability and relation with depressive symptoms over the course of treatment. *Journal of Affective Disorders*, 136 , 581-590.

Hoda B. , David.W , Naysun S. & Michael G. (2018). Schema modes and dissociation in borderline personality disorder/traits in adolescents or young adults. *Psychiatry Research*,*261*,1-6.

Liesbeth, D.(2017). The effectiveness of schema focused drama therapy for cluster C personality disorders: an exploratory study. *The Arts in Psychotherapy*,61,66-76.

Michal, L., Annamaria, G., Tillmann, H. (2021). *Psychiatry and Sexual Medicine A Comprehensive Guide for Clinical Practitioners*. Springer Nature Switzerland AG,306-307.

Pilkington, P., Younan, R., & Bishop, A. (2020). Early Maladaptive Schemas, Suicidal Ideation, and Self-Harm: A Meta-analytic Review. Journal of Affective Disorders Reports, 100051. doi:10.1016/j.jadr.2020.100051.

Sayyeda, T., Sadia, S.(2021). Family cohesion and depression in adolescents: A mediating role of self-confidence. Journal of the Pakistan Medical Association, 1-10.

Theiler, S.(2005). The efficacy of early childhood memories as indicators of current maladaptive schemas and psychological health. *School of Social and Behavioral Sciences*, Swinburne University of Technology.

Thimm, J. (2010). Mediation of early maladaptive schemas between perceptions of parental rearing style and personality disorder symptoms. *Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry*,41,52-59.

Thimm, J. (2011). Incremental validity of maladaptive schemas over five-factor model facets in the prediction of personality disorder symptoms. *Personality and Individual Differences*,50, 777-782.

Wang E.A, Halvorsen, M. ,Eisemann, M., Waterloo, K. (2010). Stability of dysfunctional attitudes and early maladaptive schemas. *Study of clinically depressed subjects*,41,389-396.

Young, J. (1999). Cognitive therapy for personality disorder: A schema _ Focused approach (third Edition). Professional Resources Pess, Sarasota, Florida.

Young, J.& Brown, G (2003). Young Schema questionnaire . In J.E . Young (Ed) Cognitive therapy for personality disorder: A schema _ Focused approach (third Edition). Professional Resources Pess, Sarasota, Florida.

Young,J., Beck,B., Weinberger(1993). Depression. In D.H. Barlow(Ed),*Clinical Handbook Psychological Disorders*, New York, Guilford Press, 240-277.

Young, Janet S. Klosko et Marjorie E. Weishaar (2005). *La Therapie des Schemas. Bruxelles Approche cognitive des troubles de la personnalité.* The Guilford Press, Edition de boeek.